

سِفْرُ عُوْبِدْيَا

1 رُؤْيَا عُوْبِدْيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ
(سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسِلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ:
«قُومُوا وَلِنَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ»): 2 «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا
بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقِرٌ جِدًّا. 3 تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا
السَّاكِنُ فِي مَحَاجِيءِ الصَّخْرِ رُفْعَةَ مَقْعَدِهِ الْقَائِلُ فِي
قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟» 4 إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ
وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ
يَقُولُ الرَّبُّ. 5 إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلًا. كَيْفَ
هَلَكْتَ. أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا
يَبْقُونَ خُصَاصَةً؟ 6 كَيْفَ فُتِّشَ عَيْسُو وَفُجِحَتْ مَخَاطِبُهُ؟
7 طَرَدَكَ إِلَى التُّخْمِ كُلِّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ
مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شِرْكَاتَكَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ.
8 لَا أَيْدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ وَ
وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ 9 فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ
لِيَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو يَلْقَى الْقَتْلَ. 10 مِنْ أَجْلِ
ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَغْشَاكَ الْخِزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ.
11 يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتِ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ وَدَخَلْتَ

الْغُرَبَاءُ أَبَوَاهُ وَالْقَوَا قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا
كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. 12 وَبِحَبِّ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ
مُصِيبَتِهِ وَلَا تَشْمَتَ بَيْنِي يَهُودًا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ وَلَا تَفْغَرَ فَمَكَ
يَوْمَ الضِّيقِ 13 وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شَعْيِي يَوْمَ يَلِيْتُهُمْ وَلَا تَنْظُرَ
أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ يَلِيْتُهُ وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ
يَلِيْتُهُ 14 وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنْفَلَتِيهِ وَلَا تُسَلِّمْ
بِقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيقِ. 15 فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ
الْأُمَّمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.
16 لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ
دَائِمًا يَشْرَبُونَ وَبَجْرَعُونَ وَبِكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا.
17 وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ وَيَكُونُ مُقَدَّسًا
وَبِرثُ بَيْتِ يَعْقُوبَ مَوَارِيثُهُمْ. 18 وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا
وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهَبًا وَبَيْتُ عِيسُو قَشًّا فَيَشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ
وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عِيسُو لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. 19 وَبِرثُ
أَهْلِ الْجَنُوبِ جَبَلُ عِيسُو وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَبِرثُونَ بِلَادِ أَفْرَايِمَ وَبِلَادِ السَّامِرَةِ وَبِرثُ بِنْيَامِينَ جِلْعَادَ.
20 وَسَبِيُّ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ
مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةَ. وَسَبِيُّ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي
صَفَارِدَ يَرِثُونَ مَدْنَ الْجَنُوبِ. 21 وَيَصْعَدُ مُخَلَّصُونَ عَلَى
جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.